

أثر سيبويه في المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (ت542هـ)

الباحثة: مهى مهدي صالح

مُدْرسة في دائرة التعليم الديني

Golden.flower80@gmail.com

أ.د سلمان عباس عبد

كلية العلوم الاسلامية

Dr.salman@cois.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2023/12/25

تاريخ الاستلام: 2023/11/27

DOI:

المُلخَص :

يعد تفسير ابن عطية المعروف باسم (المحرر الوجيز) من التفاسير المهمة؛ لأنه وظّف علو اللغة العربية عند تفسيره لآيات القرآن الكريم، وعلم الصرف من العلوم الوسيطة بين النحو وعلم اللغة إذ تربط بينهما، فكل مفردة من مفردات اللغة لها صياغته وبنائه الخاص به، ولمعرفة أحوال المفردات لا بد من الرجوع إلى علم الصرف ودراسته دراسة معنى ومبنى، والمصادر من أهم فروعِهِ إذ يُعنى على تأصيل الكلمة ومعرفة أصلها وحدثها.

وعند الحديث عن هذا الفرع من العلوم وغيره عند العلماء سواء كان عالم نحو أو عالم تفسير، فلا بد له من الرجوع إلى كتاب سيبويه لأنه المرجع الأول لعلوم اللغة العربية، وابن عطية من العلماء الذين درسوا كتاب سيبويه وتأثر به تأثيراً واضحاً، ويظهر ذلك من طريق كثرة ورود رأي سيبويه في أغلب المسائل اللغوية ومنه ما يخص المسائل الصرفية التي تخص المصادر، ويسلط هذا البحث في عرض عدد من المسائل التي استدل بها ابن عطية برأي سيبويه في المسائل التي تخص المصدر، وبيان مدى أثره عند ابن عطية.

الكلمات المفتاحية: سيبويه، ابن عطية، رأي، المسائل.

Researcher: Maha Mahdi Saleh
the Department of religious education
prof.Dr. Salman Abbas Abdul
Faculty of Islamic sciences

Abstract

Ibn Atiyah's interpretation, known as (Al-Muharrir Al-Wajeez), is one of the important interpretations, because he employed the loftiness of the Arabic language when interpreting the verses of the Holy Quran. Morphology is an intermediate science between grammar and linguistics, as it links them together. Every word in the language has its own formulation and structure. To know the conditions of words, one must refer to morphology and study it in terms of meaning and structure. Sources are one of its most important branches, as they are concerned with rooting the word and knowing its origin and occurrence. When talking about this branch of science and others among scholars, whether a grammarian or a scholar of interpretation, one must refer to Sibawayh's book, as it is the first reference for Arabic language sciences. Ibn Atiyah is one of the scholars who studied Sibawayh's book and was clearly influenced by it. This is evident from the frequent mention of Sibawayh's opinion in most linguistic issues, including those related to morphological issues related to sources. This research highlights a number of issues that Ibn Atiyah cited as evidence for Sibawayh's opinion in issues related to sources, and explains the extent of its influence on Ibn Atiyah.

Keywords :Sibawayh, Ibn Atiya, opinion, issues.

المقدمة :

وهو من المصطلحات التي تعاقب على توضيح معناه أغلب العلماء فنجد مصطلح المصدر عند الخليل مبيناً معناه اللغوي بقوله: ((والمصدرُ: أصلُ الكلمة الذي تُصدرُ عنه الأفعالُ. كقولك: الذَّهابُ والسَّمْعُ والحِفظُ))⁽¹⁾، أما تلميذه فكان يطلق على هذا المصطلح عدة مسميات فتارة يسميه المصدر وتارة أخرى الحدث ويسميه مفعول مطلق إذا أنتصب بفعله، فيوضحه بقوله: ((وقع المصدرُ وهو الحَدَثُ))⁽²⁾، وبقوله: ((فإذا أرادوا الفعل على فعلت قالوا: حصدته حصداً، وقطعته قطعاً))⁽³⁾، وفي موضع آخر قال: ((واعلم أنَّ الفعل الذي لا يتعدى الفاعل يتعدى إلى اسم الحَدَثان الذي أخذ منه؛ لأنه إنما يُذكر ليدل على الحدث))⁽⁴⁾، فنجد المصدر عند سيبويه هو الحدث والفعل والحدثان، ومن الأمثلة التي مثلها للمصدر ((والأحداث نحو الضَّرْب والحمد والقتل))⁽⁵⁾.

وعرفه ابن السراج بقوله: ((والمصدر: هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين، فمعنى قولك: قام زيد وفعل زيد. قيامًا سواء، وإذا قلت: ضربت فإنما معناه أحدثت ضربًا وفعلت ضربًا فهو المفعول الصحيح))⁽⁶⁾، وبينه ابن هشام بقوله: ((المصدر وَهُوَ اسْمُ الْحَدَثِ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ كضرب وإكرام))⁽⁷⁾، وذهب ابن جني عند تعريفه للمصدر ببيان لفظه من الفعل مجردا من الزمن بقوله: ((واعلم أن المصدر كل اسم دلَّ على حدث وزمان مَجْهُولٌ وَهُوَ وَفَعْلُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ))⁽⁸⁾، وفي موضع آخر يقول: ((وإنما هو ذلك الحدث الصافي كالضرب والقتل والأكل والشرب))⁽⁹⁾.

من خلال كل ما تقدم من التعاريف نصل إلى أن المصدر هو مادلاً على الحدث من غير أن يقترن بالزمن ويدل على المعنى القائم بغيره، سواء صدر عنه أو لم يصدر مثال الأول الضرب ومثال الثاني البياض وغيره بينما الفعل يقترن بالزمن والحدث في آن واحد، وقد بين ابن مالك وظيفة تامصدر وأسماءه بقوله: ((المصدر اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه، حقيقة أو مجازاً، أو واقع على مفعول، وقد يسمى فعلاً وحدثاً وحدثاناً))⁽¹⁰⁾، والمصدر من الموضوعات المهمة في الدراسات النحوية والصرفية قديماً وحديثاً، فالعلماء فصلوا فيه تفصيلاً سواء كان التفصيل في مفهومه والخلاف في أصالة المصدر أو الفعل وأقسامه وكل ما يتعلق به كاسم المصدر، واسم المرة والهيئة، والمصدر الصناعي، والمصدر الميمي، وكتب الصرف مليئة بما يتعلق بهذا الخصوص واكتفي بالإشارة إلى أهم الكتب التي من الممكن الرجوع إليها⁽¹¹⁾، لسعته أولاً ولأن إطار الموضوع يتحدد بأثر سيبويه في تفسير ابن عطية وبيان أهم المواضع التي أشار ابن عطية فيها إلى رأي سيبويه في تفسيره، وسأقف عند بعض المصادر التي استدل بها ابن عطية بأراء سيبويه، كما يأتي.

حج :

وهو مأخوذ من الفعل: حج يحجُّ حجا، والحجَّ بمعنى القصد والتكرار والتوجه⁽¹²⁾، وهو من الألفاظ التي وردت كثيرا في القرآن الكريم ومنه قوله تعالى⁽¹³⁾: ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٧ ﴾ ، ذكر ابن عطية أن في الحجَّ قراءتين بفتح حاء الفعل أو كسرهما، والأولى قراءة الجمهور، والثانية قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم⁽¹⁴⁾، فذهب الفريق الأول إلى أن قرائتها بالفتح على الأصالة على أنه مصدر، أما مَنْ قرأها بالكسر فجعلوه اسم العمل للحجَّ⁽¹⁵⁾، ويذكر ابن عطية لسبويه رأيين.

أما الرأي الأول لسببويه في المسألة فذهب أن الحج مصدر لذكره في باب المصادر بقوله: ((حج حجاجاً كما قالوا: ذكر ذكراً))⁽¹⁶⁾، إذ تعامل مع لفظة الحجّ مثل لفظة ذكّر على أنهما مصدر فقال: ((وقد جاء مصدر فعل يفعل وفعل يفعل على فعل... وقد جاء من مصادر ما ذكرنا على فعل،... وقالوا: وددته وداً، مثل شربته شرباً. وقالوا: ذكرته ذكراً كحفظته حفظاً))⁽¹⁷⁾، يتبين من كلام سببويه لنا أن الحجّ والذكر جاءا مصدرين على أنهما متعديان، فالحج من باب قتل⁽¹⁸⁾. ويوضح ابن يعيش أن ورود لفظ الحج عند سببويه في المصادر جعله مثل ذكّر في المتعدي⁽¹⁹⁾، بينما يوضح السمين الحلبي أن تعامل سببويه على أن الحج مصدر في كلتا الحالتين بالفتح مثل ردّ وشدّ، وبالكسر مثل ذكّر⁽²⁰⁾.

والرأي الثاني لسببويه يوضحه ابن عطية أنه اعتمد على معنى اللفظ أي أنهم عند كسر الحاء يريدون به معنى عمل سنة واحدة، لذا جعلوه اسماً على هذا المعنى⁽²¹⁾، ففاس سببويه الحجّ بغزاة فقال: ((وقالوا غزاةً، فأرادوا عمل وجه واحد، كما قيل: حجةً، يراد به عمل سنة. ولم يجيئوا به على الأصل، ولكنه اسمٌ لدا))⁽²²⁾. ووافق الفارسي ما ذهب إليه سببويه غير أنه قال: ((الحجّ المصدر والحجّ الاسم))⁽²³⁾.

فالحجّ هو المصدر، والحج هو اسم المصدر الذي أقيم مقام المصدر، لذا تعامل العلماء مع اللفظة مرة بفتح حركة الفعل فصارت مصدراً، ومرة بكسرها فتصير اسم العمل، ويبين ابن عطية أن الذي ساعد على ذلك تصنيفهم ذلك على أساس لغات العرب فاهل نجد وقيل تميم على أنهم يكسرونها، وبالفتح عند أهل الحجاز⁽²⁴⁾، وترجع الباحثة الرأي الأول لسببويه الأخذ على أصل اللفظ وبقراءة الجمهور.

شنان:

الشنان مصدر من شنّته أشنؤة شناناً⁽²⁵⁾، وورد في قوله تعالى⁽²⁶⁾: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرُ مِنْكُمْ شَنَانٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ ﴾، وذكر ابن عطية لشنان قراءتين فمنهم من قرأ شنان بفتح النون، ومنهم من قرأ النون ساكنة والقراءة الأولى أكثر من القراءة الثانية⁽²⁷⁾، وقد أشار إلى القراءتين أغلب المفسرين والنحويين⁽²⁸⁾، ومنهم من اكتفى بذكر قرائتها بفتح النون دون الإشارة إلى القراءة الأخرى ومنهم الأخفش⁽²⁹⁾، والزجاج⁽³⁰⁾، ولقرائتها أثر في تحديد مصدرية شنان أو كونه صفةً.

ذهب العلماء أن فعلاً من المصادر التي زيدت بألف ونون على الفعل الثلاثي، ويدل هذا المصدر على ما كان فيه اضطراب أو ارتفاع وأصوات لأن جميع هذه الدلالات فيها أجهاد وتكلف على النفس، وتجيء من الأفعال اللازمة إلا ما شدّ ومنه شنان⁽³¹⁾.

والمسألة عند سيبويه أنه شدّ لفظة شنآن من القاعدة لأنه لا يدل على اضطراب ولأنه فعل متعدٍ وليس بلازم بقوله: ((وأكثر ما يكون الفعلان في هذا الضرب، ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل، إلا أن يشذ شيء، نحو: شننته شنأناً))⁽³²⁾، فلفظة شنآن بالفتح عند سيبويه من المصادر على فعلاّن، وإن كان متعدياً لأنه من الألفاظ التي خرجت عن القاعدة القياسية لأنه شاذ⁽³³⁾، فهو عند أغلب العلماء فعل متعدٍ غير مطرد مصدر شاذ ونادر⁽³⁴⁾.

فما أكدّ عليه سيبويه هو شدوذ (شنآن) على أنه مصدر لكونه فعلاً متعدياً من ناحية، وليس فيه ما يدل على معنى الاضطراب من ناحية أخرى، وقد ردّ أبو علي الفارسي ما ذهب إليه سيبويه عند تعليقه للمسألة فكون شنآن فعل متعدٍ لأن ((أن شنأته في المعنى مثل أبغضت، فلما كان بمعناه عدّي كما عدّي أبغضت))⁽³⁵⁾، فدلالة المعنى عنده سوغ مجيء شنآن على فعلاّن وأن كان متعدياً لأنه يعمل عمل الفعل اللازم في المعنى.

وتفسيره أنه ليس فيه معنى الاضطراب على أن شنآن في معناه ما يقارب معنى الغليان فجاء على وزنه⁽³⁶⁾.

ورأي سيبويه كان حاضراً عند أغلب المفسرين والعلماء مع اختلاف آرائهم وتعليقاتهم، ومنهم ابن عطية الذي أشار أن قراءة (شنآن) بفتح النون أكثر من اسكان النون على وفق ما قاله سيبويه، وتعليقه لهذه القراءة يحتمل وجهين أما أن يكون مصدراً أو صفة، مصدراً بمعنى بغض أي لا يكسبكم بغض قومٍ معللاً ذلك بأن المصادر التي على هذا الوزن كثيرة ومنه النزوان وغيره، ويرى احتمالية أن يكون وصفاً أيضاً فيأتي بمعنى لا يكسبكم بغضاً قومٍ مشبهاً ذلك بقولهم في الصفة: حمار قطوان أي لم يكن سهل السير⁽³⁷⁾.

أما قرانتها بسكون النون شنآن فلم يختلف الأمر عن احتمالية أن يكون مصدراً أو وصفاً أيضاً معللاً ذلك برأي سيبويه وبما ذهب إليه أبو علي الفارسي، وتعليقه لكون شنآن مصدراً وأن كان ساكناً مثله بما قاله سيبويه: ((وقالوا: لويته حقه لياناً على فعلاّن))⁽³⁸⁾، فيبين ابن عطية رأيه بقوله⁽³⁹⁾: ((أما من قرأ «شنآن» بسكون النون فيحتمل أن يكون مصدراً وقد جاء المصدر على هذا الوزن في قولهم لويته دينه لياناً، وقول الأحوص وإن لام فيه نو الشنان وفندا إنما هو تخفيف من «شنآن» الذي هو مصدر بسكون النون لأنه حذف الهمزة وألقى حركتها على الساكن هذا هو التخفيف القياسي))، فما جاء على فعلاّن بالسكون إلا أنه قليل وهذا ما ذهب إليه سيبويه ومن استدل به، لذا كان رد ابن عطية على لسان أبي علي الفارسي لكل من خطأ أن يكون قرانتها بسكون النون خطأً بقوله: ((من زعم أن فعلاّن إذا أسكنت عينه لم يك مصدراً فقد أخطأ))⁽⁴⁰⁾، فشأن بالسكون على أنه مصدر فعلاّن مثل الليان فيصير المعنى لا يجرمكم بغض قومٍ⁽⁴¹⁾.

أما احتمالية أن يكون وصفاً وإن كان ساكناً فجاء على وفق المعنى فيشتق من اللفظ الواحد فعل متعدٍ وفعل لازم فنقول: رجل شنآن وامرأة شنأنة أو شنأى⁽⁴²⁾،

بمعنى واحد (55)، مبيناً ابن عطية رأيه هذا مُستدلاً بما حكاه سيبويه فيقول: ((وحكى سيبويه الضَّعْف والضَّعْف لغتان بمنزلة الفقر والفقر)) (56).

وما ذهب إليه ابن عطية ذكره المفسرون أيضاً على أن اللغتين صحيحتان ومشهورتان وهما بمعنى واحد، والقارئ مُصِيب بقراءة أيّ منهما (57)، والمسألة عند سيبويه أن الضعف من لغات العرب كالظريف والفقير بقوله: ((قالوا: ضعف ضعفاً وهو ضعيفٌ...ولغة للعرب: الضعف كما قالوا: الظرف وظريفٌ، والفقر والفقير)) (58)، فالْفَقْر والْفَقْر مثل الضَّعْف والضَّعْف فهما من باب (فَعَلَ) و(فَعُل) ويكونان بمعنى واحد (59)، فبضم العين لغة أهل الحجاز وبفتحها لغة تميم والمعنيان واحد (60).

المصدر الميمي لميسرة:

ورد في القرآن الكريم لفظة ميسرة في قوله تعالى (61): □ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ □ ٢٨٠، وميسرة من اليسر، واليسر ضد العسر، يُقال: ميسرة وميسرة وميسور وميسرة هي مفعلة (62)، فهو مصدر ميمي إلا أن العلماء اختلفوا في تحديد وزنه لاختلاف القراء عند قرأتهم له، فذكر المفسرون وابن عطية معهم قراءتين، والأولى هي قراءة نافع فقرأها ميسرة بضم السين، والقراءة الثانية وهي قراءة الجمهور ميسرة بفتح السين (63)، فموضع الخلاف بين قرائتها بضم أو بفتح السين، وهذا الخلاف وقع بضلاله على حقيقة مصدرية اللفظ.

والمسألة عند ابن عطية وكما أوردها عن سيبويه تكمن برفضه وجود مصدر ميمي على وزن مفعَل وتحديدًا بضم العين لأن ليس في كلام العرب هذا الوزن إلا ما ندر ولفظ الميسر ليس منهم، قال سيبويه: ((وأما ما كان يفعل منه مضموماً فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحاً، ولم يبنوه على مثال يفعل لأنه ليس في الكلام مفعلاً)) (64)، فعده سيبويه لفظاً شاذاً (65).

مُعَللاً ابن عطية ما يريده سيبويه على لسان الفارسي على أنه يريد الأسماء المفردة وليس الجمع (66)، فيوضحه بقوله: ((كلامه هذا في الأحاد، ألا ترى أنه يقصد مكان الفعل، وهو معلوم أنه لا يكون إلا مفرداً)) (67)، وقد جاء تعليقه لورود مثل هذه الألفاظ على وزن مفعلة في العربية ومنه كلمتي مألِكاً ومعون على أنهما ألفاظ جمع وليس أحاد، فمألِكاً جمع مالكة ومعون جمع مألِكاً، فمألِكاً جمع مالكة ومعون جمع معونة (68)، إلا أن ابن عطية ردَّ هذا القول أنه في حال قراءة القارئ للفظ الميسر على أنه جمع فيعامل معاملة تلك الألفاظ وإن أريد القارئ بها الأفراد فيعد شاذاً على قول سيبويه (69).

أما الفراء فذهب أن الوزنين ذُكرا في العربية فأجاز مفعلة بضم العين بقوله: ((وما كان مصدرًا مؤنثاً فإن العرب قد ترفع عينه مثل المقدره وأشباهه، ولا يفعلون ذلك في مذكر ليست فيه الهاء لأن الهاء إذا أدخلت سقط عنها بناء فعل يفعل فصارت اسماً مختلفاً، ومفعَل يبنى على يفعل)) (70)، فيجوز عنده ضم العين في حال حذف الناء لأجل الأضافة مما أجاز أن تصبح على وزن مفعلة (71)، فقصده الفراء أن مفعلة واردة

في كلام العرب مع قلتها. فتعامل مع ما جاء على مفعّل على أنّه جمع فأجاز معون ومألکاً على أنهم جمع معونة ومألکة، فحذفت التاء عند الضرورة⁽⁷²⁾.
وتعليل الفارسي وابن جنبي مشابه لما ذهب إليه الفراء فعند الأفراد لا يجيء مفعّل إلا بالتاء لذا قاموا بقلب الهاء إلى تاء ونون في الوصل، وعند الجمع تحذف التاء لأجل الإضافة كما مثلنا في كلمتي معون ومألکا لذا أجازوا قراءة ميسرة بالضم⁽⁷³⁾، فشبه العلماء ميسرة بالضم كالمقبرة والمشرقة والمسربة وغيره⁽⁷⁴⁾، وذهب مذهب الفراء الكثير من العلماء ومنهم ابن عطية وابن خالويه وابن جنبي والرازي وابو حيان فمع قلة مفعلة إلا أنّه عدّ عند أكثرهم من اللغات التي وردت عن العرب⁽⁷⁵⁾.

إلا أنّ سيبويه لم يعتد بذلك لا في حالة الأفراد ولا في الجمع أن يكون مفعلة بالضم من لغات العرب مُفسراً الألفاظ التي جاءت على وزن مفعلة مثل المقبرة والمشرقة بأنها مخالفة للقياس وشاذة إذ تُعامل مثل معاملة لفظة مسجد عند كسرها فهي اسم للبيت، ولا يحدد به موضع السجود⁽⁷⁶⁾، فما كان على شاكلته يُراد بها أسماء للأماكن المخصوصة فيفهم من كلام سيبويه أنّ لفظة مقبرة ومثيلاتها مثل شذوذ مسجد بالكسر فهما متساويان من حيث الدلالة، لدالتهما على مكانٍ محدّدٍ مخصوص موضوع لعملٍ ما⁽⁷⁷⁾، وذهب مذهبه الأخفش⁽⁷⁸⁾، والنحاس إذ قال: ((و (ميسرة) وإن كانت لغة أهل الحجاز فهي من الشواذ لا يوجد في كلام العرب مفعلة إلا حروف معدودة شاذة ليس منها شيء إلا يقال فيه مفعلة وإيضاً فإن الهاء زائدة وليس في كلام العرب (مفعّل) البتة وقراءة من قرأ (إلى ميسرة) لحن لا يجوز))⁽⁷⁹⁾.

فقراءة مفعلة بالضم هي لغة أهل الحجاز ومفعلة قراءة أهل نجد⁽⁸⁰⁾، واللغتان مشهورتان إلا أنّ قرائتها بالفتح أشهر لمحبيها كثيراً في كلام العرب⁽⁸¹⁾.

ولابد من الإشارة إلى أنّ العكبري كان له رأيان في المسألة وأولهما مطابق لما ذهب إليه العلماء من أن يكون جمع لميسرة، والرأي الثاني أن يكون أصل ميسر ميسورة على مفعولة فخفف بحذف الواو أكتفاءً بدلالة الضمة عليه⁽⁸²⁾.

نصل أنّ أغلب العلماء والمفسرين رجحوا القراءتين معاً مع تفضيل الفتح ومعهم ابن عطية وعلى الرغم من مخالفته لرأي سيبويه في الجزء الثاني من المسألة إلا أننا نلاحظ أنّه يذكر آراء سيبويه وأن لم يتفق مع جميعها.

وترى الباحثة أنّ ما ذهب إليه جموع العلماء بجواز القراءتين هو الرأي الراجح لوجود مثيل للفظة ميسرة في لغة العرب وأقرار أكثرهم بذلك⁽⁸³⁾، فضلاً عن جواز حذف التاء للضرورة عند جمع على أن يكون أصله مفعلة إذ تحذف التاء لأجل الإضافة مما رجح القراءة الثانية لأضافتها وإن كانت قليلة ونادرة.

الخاتمة

1- يظهر أثر سيبويه عند ابن عطية وأخذه برأيه أنه يعرض رأي سيبويه في المسألة الواحدة أكثر من مرة مُكتفياً بما عند سيبويه من آراء تخص المسألة حتى إن كان له في المسألة رأيين مختلفين، إذ يتضح ذلك في مسألة بيان مصدر لفظة (حجّ)، فضلاً عن أنه يقف عنده فيما يخص المسائل السماعية ولا يذكر ما يقابله من آراء كمصدر (ضعف).

2- عند وقوف ابن عطية عند أكثر من رأي في المسألة الواحدة كان ترجيح رأي سيبويه هو الرأي الراجح عنده مقابل بقية الآراء التي تم عرضها؛ وعلى الرغم من كثرة أخذه وترجيحه لرأي سيبويه؛ إلا أنه كان يخالفه عندما يرى أن هناك رأي أصوب منه من وجهة نظره، فيتضح من ذلك أن ابن عطية مع تأثره بآراء سيبويه إلا أنه كان يقف مع الرأي الذي يراه الرأي الراجح للمسألة.

Conclusion:

1- Sibawayh's influence on Ibn Atiyyah and his adoption of his opinion appears in that he presents Sibawayh's opinion on one issue more than once, being satisfied with Sibawayh's opinions regarding the issue, even if he had two different opinions on the issue, as this is clear in the issue of explaining the source of the word (Hajj), in addition to That he stands his ground regarding auditory issues and does not mention the corresponding opinions as a source of (weakness).

2- When Ibn Atiyya had more than one opinion on a single issue, Sibawayh's opinion was his most preferred opinion compared to the rest of the opinions that were presented. Despite his frequent acceptance and preference for Sibawayh's opinion, However, he would disagree with him when he saw that there was an opinion that was more correct than his from his point of view. It is clear from this that although Ibn Atiyyah was influenced by the opinions of Sibawayh, he still stood with the opinion that he considered to be the most correct opinion on the issue.

الهوامش :

- (1) العين 96/7. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)، المحقق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 18 ذو الحجة 1431.
- (2) الكتاب 36/1. عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط3، 1408هـ- 1988.
- (3) المصدر نفسه 12/4.
- (4) المصدر نفسه 34/1.
- (5) المصدر نفسه 12/1.
- (6) الأصول في النحو 159/1. أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت
- (7) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب 491. شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوَجْرِي القاهري الشافعي (ت 889هـ)، المحقق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

- (8) اللع في العربية 48. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، المحقق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- (9) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد 87، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ - 1967م. والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل 130/7. أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هندواوي، دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيلية - الرياض، ط1، 1418 - 1434 هـ / 1997 - 2013م.
- (10) الخصائص 123/1. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.
- (11) ينظر: من أسرار اللغة إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط6، 1978. ومناهج البحث في اللغة تمام حسان، مكتبة الأنجلو-المصرية، 1990م. اللغة العربية معناها ومبناها تمام حسان.
- (12) ينظر: جمهرة اللغة 86/1، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين - بيروت ن ط1، 1987م، وتهذيب اللغة 249/3-250، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (370هـ)، المحقق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط1، 2001م. المخصص 59/4، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1417هـ 1996م.
- (13) سورة آل عمران 97.
- (14) ينظر: المحرر الوجيز 477/1. أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي (ت 542هـ)، المحقق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 1422هـ.
- (15) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 447/1، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، 1408-1988م. المحرر الوجيز 477/1، والدر المصون 2/305. أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، المحقق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق، 1431هـ.
- (16) الكتاب 403/4.
- (17) الكتاب 7-6/4.
- (18) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب- الرضي السترابادي 127/4. نجم الدين (ت 686هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1395هـ- 1975م.
- (19) ينظر: شرح المفصل 49/4، للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ)، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م.
- (20) ينظر: الدر المصون 305/2.
- (21) ينظر: المحرر الوجيز 477/1.
- (22) الكتاب 45/4.
- (23) المخصص 279/4.
- (24) ينظر: المحرر الوجيز 477/1، وزاد المسير في علم التفسير 163/1. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي-بيروت، ط1، 1422هـ.

- (25) ينظر: تفسير ابن كثير 12/2. جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.
(26) سورة المائدة 2.
- (27) ينظر: المحرر الوجيز 148/2-149.
- (28) ينظر: جامع البيان 486/9، وتفسير السمرقندي 367/1، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت 373هـ)، تاريخ النشر بالشاملة: 8 ذو الحجة 1431هـ. والكشف والبيان عن تفسير القرآن 11/4، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427هـ)، أشرف على إخرجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ.د. زيد مهارش، أ.د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين، أصل التحقيق: رسائل جامعية، دار التفسير، جدة- المملكة العربية السعودية، ط1، 1436هـ-2015م. وتفسير البغوي 9/2، شرح المفصل 52/4، وشرح أبيات مغني اللبيب 179/2. عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، ط: (ج ١ - ٤) الثانية، (ج ٥ - ٨ الأولى)
- (29) ينظر: معاني القرآن للأخفش 271/1. أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1990م.
- (30) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 143 /2.
- (31) ينظر: شرح كتاب سيبويه 406/4، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المزربان(ت 386هـ)، أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 2008م. وشرح التسهيل لابن مالك 468/3. محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- (32) الكتاب 15/4.
- (33) ينظر: المصدر نفسه 15/4، وشرح كتاب سيبويه 406/4.
- (34) ينظر: الأصول في النحو 92/3-93، وشرح المفصل 52/4، وشرح شافية ابن الحاجب 159/1. محمد بن الحسن الرضي الإسترابادي، نجم الدين (ت 686هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1395هـ-1975م.
- (35) الحجة للقراء السبعة 198/3. الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، أبو علي (ت 377هـ)، بدر الدين القهوجي وبشير جويجايي، دار المأمون للتراث- دمشق/بيروت، ط2، 1413هـ-1993م.
- (36) ينظر: المصدر نفسه 210/3.
- (37) ينظر: المحرر الوجيز 148/2-149.
- (38) الكتاب 9/4.
- (39) المحرر الوجيز 149/2.
- (40) المصدر نفسه 149/2، والحجة للقراء السبعة 210/3.
- (41) ينظر: الحجة للقراء السبعة 198/3.
- (42) ينظر: المحرر الوجيز 149/2، والحجة للقراء السبعة 199/3.
- (43) المحرر الوجيز 149/2.
- (44) ينظر: الكتاب 646/3.
- (45) ينظر: الحجة للقراء السبعة 200/3.

- (46) ينظر: روح المعاني تفسير الألوسي 229/3. شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410هـ.
- (47) ينظر: معاني القرآن للفراء 300/1. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي الفراء (ت 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف نجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح أسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة-مصر، ط1.
- (48) ينظر: جامع البيان 486/9.
- (49) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل 316/1. محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، ويعرف بتاج القراء (ت نحو 505هـ)، دار القبة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن- بيروت، 1431هـ.
- (50) ينظر: ليس في كلام العرب 137، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت 370هـ)، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط2، 1399هـ - 1979م.
- (51) الحجة في القراءات السبع 128-129، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت 370هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق- بيروت، ط4، 1401هـ.
- (52) ينظر: معاني القرآن للأخفش 271/1، وجامع البيان 486/9، ومعاني القرآن للنحاس 254/2، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت 388هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ط1، 1409. وتفسير السمرقندي 367/1، والكشف والبيان عن تفسير القرآن 11/4، وتفسير البغوي 9/2، المحرر الوجيز 149/2، والجامع لاحكام القرآن 46/6. أبو عبدالله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط2، 1384هـ-1964م.
- (53) ينظر: العين 281/1، ومقاييس اللغة 362/3، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، المحقق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ-1979.
- (54) سورة الأنفال 66.
- (55) ينظر: المحرر الوجيز 551/2.
- (56) المصدر نفسه 551/2.
- (57) ينظر: جامع البيان 58/14، و زاد المسير في علم التفسير 223/2، ومفاتيح الغيب 507/15، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)، دار أحياء التراث العربي- بيروت، ط3، 1420هـ، والدر المصون 636/5.
- أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، المحقق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق، 1431هـ.
- (58) الكتاب 31/4.
- (59) ينظر: التفسير البسيط 425/10، و زاد المسير في علم التفسير 224/2.
- (60) ينظر: المحرر الوجيز 551/2، و زاد المسير في علم التفسير 223/2، والدر المصون 637/5.
- (61) سورة البقرة 280.
- (62) ينظر: التفسير الوسيط للواحدى 398/1، ومفاتيح الغيب 86/7، ومعاني القراءات للافهري 233/1، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت 30هـ)، مركز بحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود، ط1، 1412هـ-1991م، وإعراب القراءات السبع وعللها 64.
- (63) ينظر: تفسير السمرقندي 184/1، والكشف والبيان عن تفسير القرآن 268/2، وتفسير البغوي 345/1، المحرر الوجيز 377/1، ومفاتيح الغيب 86/7، والبحر المحيط 718/2، أبو حيان محمد بن

- يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، 1420هـ، والدر المصون 646/2، وتفسير القرطبي 374/3، والتسهيل لعلوم التنزيل 138/1.
- (64) الكتاب 90/4.
- (65) ينظر: المحرر الوجيز 377/1.
- (66) ينظر: الحجة للقراء السبعة 415/2، والمحرر الوجيز 377/1.
- (67) الحجة للقراء السبعة 415/2.
- (68) ينظر: المحرر الوجيز 377/1، الحجة للقراء السبعة 416/2.
- (69) ينظر: المحرر الوجيز 377/1.
- (70) معاني القرآن للقراء 151/2.
- (71) المصدر نفسه 151/2.
- (72) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب الرضي الأسترابادي 168/1.
- (73) ينظر: الحجة للقراء السبعة 416/2، والمحتسب 239-238/1. أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، 1420هـ.
- (74) ينظر: ومعاني القراءات للأزهري 233/1، وإعراب القراءات السبع وعللها 64، والكشف عن حقائق غوامض التنزيل 398/1، مفاتيح الغيب 86/7.
- (75) ينظر: الحجة في القراءات السبع 103، والمحتسب 239/1، ومفاتيح الغيب 86/7، المحرر الوجيز 377/1، والبحر المحيط 718/2، الدر المصون 647/2، وإبراز المعاني من حرز الأمانى 377. أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت 665هـ)، دار الكتب العلمية، 1431هـ.
- (76) ينظر: الكتاب 90/4-91.
- (77) ينظر: اسما المكان والزمان في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية 144. ناصر عقيل أحمد زغلول، عالم الكتب الحديث.
- (78) ينظر: معاني القرآن للأخفش 204/1.
- (79) معاني القرآن للنحاس 18/1.
- (80) ينظر: الدر المصون 647/2.
- (81) ينظر: الحجة في القراءات السبع 103، والمحرر الوجيز 377/1، ومفاتيح الغيب 86/7.
- (82) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 226/1، والدر المصون 649/2.
- (83) ينظر: ليس في كلام العرب 48.

المصادر

القرآن الكريم

1. إبراز المعاني من حرز الإمامي، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت 665هـ)، دار الكتب العلمية، 1431هـ.
2. اسما المكان والزمان في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية، ناصر عقيل أحمد زغلول، عالم الكتب الحديث.
3. الأصول في النحو المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت

4. إعراب القراءات السبع وعلها، أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت 603هـ)، ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1327هـ-2006م.
5. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت 373هـ)، تاريخ النشر بالشاملة: 8 ذو الحجة 1431هـ.
6. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، 1420هـ.
7. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت 616هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
8. التنزيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا - الرياض، ط1، 1418 - 1434 هـ / 1997 - 2013م.
9. التسهيل لعلوم التنزيل المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبلي الغرناطي (ت 741هـ) المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط1 - 1416هـ.
10. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ - 1967م.
11. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ - 1999م.
12. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل أي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
13. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (370هـ)، المحقق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط1، 2001م.
14. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط2، 1384هـ-1964م.
15. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين - بيروت ن ط1، 1987م
16. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت 370هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق- بيروت، ط4، 1401هـ.
17. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، أبو علي (ت 377هـ)، بدر الدين القهوجي وبشير جويجايي، دار المأمون للتراث- دمشق/بيروت، ط2، 1413هـ-1993م.
18. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.
19. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ)، المحقق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق، 1431هـ.
20. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1415 هـ.

21. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي-بيروت، ط1، 1422هـ.
22. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، ط: (ج ١ - ٤) الثانية، (ج ٥ - ٨ الأولى)
23. شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
24. شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضوي الإستراباذي، نجم الدين (ت 686هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، 1395هـ - 1975م.
25. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوّري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩هـ)، المحقق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
26. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المزربان (ت 386هـ)، أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ط1، 2008م.
27. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ)، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م.
28. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)، المحقق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 18 ذو الحجة 1431.
29. غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، ويعرف بتاج القراء (ت نحو 505هـ)، دار القبة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن-بيروت، 1431هـ.
30. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط3، 1408هـ - 1988.
31. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت 427هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ.د. زيد مهارش، أ.د. أمين باشه، تحقيق : عدد من الباحثين ، أصل التحقيق: رسائل جامعية، دار التفسير، جدة- المملكة العربية السعودية، ط1، 1436هـ - 2015م.
32. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، المحقق:فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
33. ليس في كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط2، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

34. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، 1389هـ - 1969م.
35. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي المحاربي (ت 542هـ)، المحقق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1422هـ.
36. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1417هـ - 1996م.
37. معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت 510هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، 1420هـ.
38. معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 30هـ)، مركز بحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود، ط1، 1412هـ - 1991م.
39. معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1411هـ - 1990م.
40. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، 1408-1988م.
41. معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت 388هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر جامعة أم القرى- مكة المكرمة، ط1، 1409.
42. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي الفراء (ت 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف نجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر، ط1.
43. مفاتيح الغيب/ التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)، دار أحياء التراث العربي_بيروت، ط3، 1420هـ،
44. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، المحقق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ-1979.
45. من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، مكتبة النجلو المصرية، ط6، 1978.
46. مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، مكتبة الأنجلو-المصرية، 1990م.

47. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس

References:

The Holy Quran

1. Al-Tashil li Ulum al-Tanzeel Author: Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazi Al-Kalbi Al-Gharnati (d. 741 AH) Editor: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam - Beirut, 1st edition - 1416 AH
2. Appendix and completion in the explanation of the Book of Tashil, Abu Hayyan Al-Andalusi, investigator: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kanoz Ishbiliya - Riyadh, 1st edition, 1418-1434 AH / 1997-2013 AD.
3. Al-Tibyan fi parsing the Qur'an, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (d. 616 AH), investigator: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.
4. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH.
5. Bahr Al-Ulum, Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad Ibn Ibrahim Al-Samarqandi (d. 373 AH), date of publication in the comprehensive: Dhul-Hijjah 8, 1431 AH.
6. The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation and commentary by: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dr. Ahmed Muhammad Sira, Dr. Ahmed Abdel-Ghani Al-Jamal, Dr. Abdul Rahman Owais
7. Research methods in language, Dr. Tammam Hassan, Anglo-Egyptian Library, 1990 AD.
8. Of the secrets of language, Dr. Ibrahim Anis, Egyptian Anglo Library, 6th edition, 1978.
9. Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigator Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979.

10. Keys to the Unseen/The Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (d. 606 AH), Dar Revival of Arab Heritage_Beirut, 3rd edition, 1420 AH,
11. Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Dulaimi al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmed Youssef Najati/Muhammad Ali al-Najjar/Abdul Fattah Ismail al-Shalabi, Dar al-Masria for Authoring and Translation-Egypt, 1st edition.
12. Meanings of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad (d. 388 AH), edited by: Muhammad Ali al-Sabouni, publisher, Umm al-Qura University - Mecca, 1st edition, 1409.
13. Meanings of the Qur'an and its parsing, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, 1st edition, 1408-1988 AD.
14. The parsing of the seven readings and their reasons, Abu Jaafar Muhammad bin Ahmed bin Nasr bin Khalawayh Al-Asbahani (d. 603 AH), the text of which was edited and commented on by: Abu Muhammad Al-Assiuti, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1327 AH - 2006 AD.
15. The Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Al-Mujashi'i bi-Wala', Al-Balkhi, then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qaraa, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
16. Meanings of Readings by Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 30 AH), Research Center at the College of Arts - King Saud University, 1st edition, 1412 AH - 1991 AD.
17. Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Abu Muhammad al-Husayn bin Masoud bin Muhammad bin al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1420 AH.
18. Al-Mukhassus, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jaffal, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 1417 AH 1996 AD.
19. The brief editor in the interpretation of the Holy Book, Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Atiya al-

Andalusi al-Muharbi (d. 542 AH), the investigator Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1422 AH.

20. Al-Muhtasib fi Bayn al-Fujad al-Awwad al-Qira'at al-Anwad wa clarification about them, Abu al-Fath ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Ali al-Najdi Nassif, Abdul Halim al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Shalabi, publisher: Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt, 1389 AH - 1969 AD.

21. Not in the words of the Arabs, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Mecca Al-Mukarramah, 2nd edition, 1399 AH - 1979 AD.

22. Al-Lama' fi Al-Arabiya, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Fayez Fares, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya - Kuwait.

23. Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim Al-Thaalabi (d. 427 AH). Its production was supervised by: Dr. Salah Baathman, Dr. Hassan Al-Ghazali, Prof. Dr. Zaid Maharish, Prof. Dr. Amin Bashah, investigation: a number of researchers, original investigation: university theses, Dar Al-Tafsir, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1436 AH - 2015 AD.

24. The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library - Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988.

25. Principles of Grammar Author: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Sarraj (deceased: 316 AH) Editor: Abdul Hussein Al-Fatli Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut

26. Oddities of Interpretation and Wonders of Interpretation, Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qur'a (d. about 505 AH), Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Foundation for Qur'anic Sciences - Beirut, 1431 AH.

27. Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (170 AH), investigator Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, Dhul-Hijjah 18, 1431.

28. Al-Mufassal Explanation by Al-Zamakhshari, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish Ibn Abi Al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu Al-Baq'a', Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sa'in (d. 643 AH),

presented by: Dr. Emil Badie Yacoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.

29. Explanation of the Book of Sibawayh, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Mazarban (d. 386 AH), Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008 AD.

30. Explanation of the fragments of gold in knowing the speech of the Arabs, Shams al-Din Muhammad bin Abdul-Moneim bin Muhammad al-Jawjari al-Qahri al-Shafi'i (d. 889 AH), investigator: Nawaf bin Jazaa al-Harithi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia.

31. Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib, Muhammad bin al-Hasan al-Radi al-Istarabadhi, Najm al-Din (d. 686 AH), edited by: Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.

32. Explanation of Tashil al-Fawaid, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Tai al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Hajar Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.

33. Explanation of the verses of Mughni al-Labib, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (1093 AH), edited by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Yusuf Daqqaq, Dar al-Ma'mun for Heritage, Beirut, ed.: (Part 1-4) Second, (Part 5-8 First)

34. Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1422 AH.

35. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (d. 1270 AH), edited by: Ali Abd al-Bari Atiya, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1415 AH.

36. The names of place and time in the Holy Qur'an, a morphological and semantic study, Nasser Aqeel Ahmed Zaghoul, the modern book scholar.

37. Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoun, Ahmad bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH), investigator: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam - Damascus, 1431 AH.

38. Al-Khasais, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Publisher: Egyptian General Book Authority, 4th edition.
39. The Hujjah for the Seven Readers, Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar Al-Farsi, Abu Ali (d. 377 AH), Badr Al-Din Al-Qahwaji and Bashir Juyjabi, Dar Al-Ma'moun for Heritage - Damascus / Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
40. Al-Hujjat fi al-Saba' al-Qira'at, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), investigator: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Dar Al-Shorouk - Beirut, 4th edition, 1401 AH.
41. Jamharat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Millain - Beirut, 1st edition, 1987 AD.
42. Al-Jami' Li Ahkam Al-Qur'an, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, edited by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tfayesh, Dar Al-Kutub Al-Misria - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD.
43. Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (370 AH), investigator Muhammad Awad Merheb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
44. Tafsir al-Tabari = Jami' al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an. Author: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH) Verified by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki
45. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
46. Facilitating the benefits and completing the purposes, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Tai al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), investigator: Muhammad Kamel Barakat, Dar al-Kitab al-Arabi for Printing and Publishing, 1387 AH - 1967 AD.
47. Highlighting the meanings of Harz al-Imani, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman bin Ismail bin Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. 665 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1431 AH.

